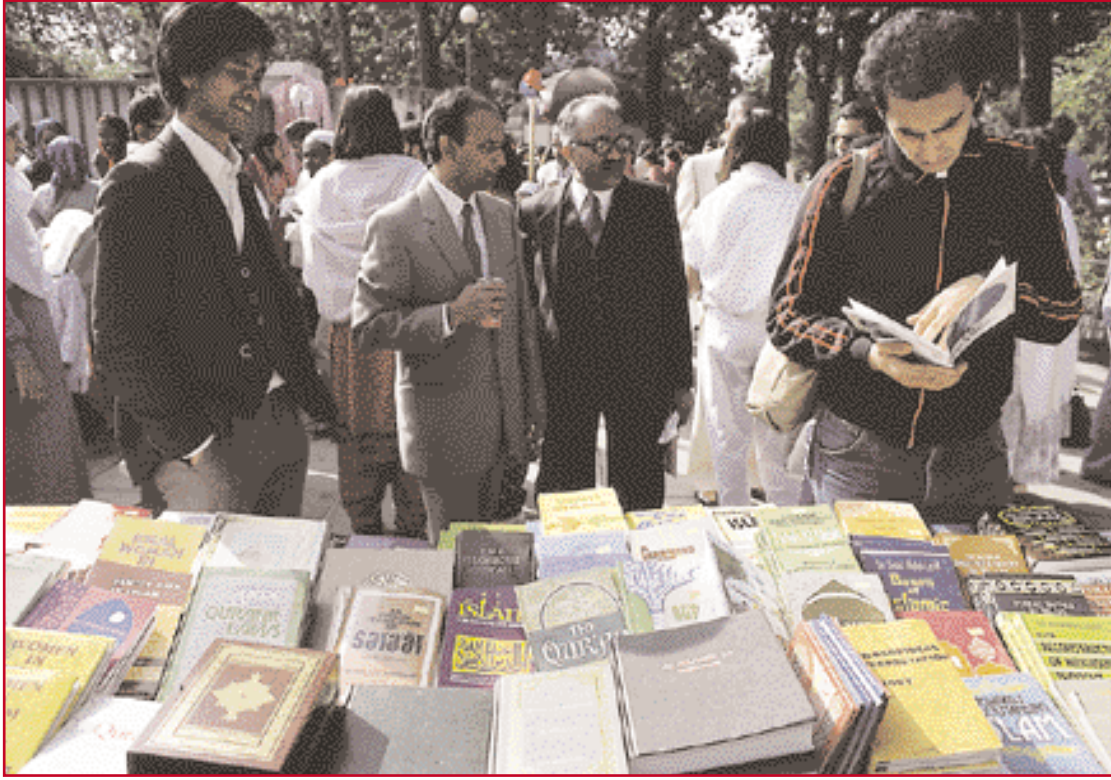


مركز للسفر يواجه التصورات المعادية للإسلام

لندن - يوسف بركات



كنت أريد دائما مساعدة الطلاب المسلمين من خلال الاستفادة مما يرفره لهم مركز السفر. وعدد الطلاب المسلمين في ازدياد، ولكن للأسف، فإنهم يواجهون عددا من المشاكل عندما يريدون حجز بطاقة سفر، الموصلات بشكل عام، تأمين تأشيرة الدخول وغيرها. والسبب هو التصورات الشائعة المعادية للإسلام والتي أحاطت بالجالية الإسلامية منذ حوادث الحادي عشر من أيلول/

سبتمبر. ولا يلقي الطلاب المسلمون الترحيب بهم عندما يحاولون حجز بطاقة سفر، ولكنهم، شأن غيرهم من الطلاب، يرغبون في السفر والإطلاع على العالم، وقد ربطت الديانة الإسلامية حاليا بالإرهاب والطلاب،

كمثل بقية المسلمين، أصبحوا ضحية لهذه التصورات السلبية عن الإسلام. وهذه قضية هامة، ولذا أحب التأكيد على ما يلي:

* ينبغي عدم ربط الإسلام، كدين، بالإرهاب. والإرهابيون موجودون في كل دين ويجب عدم اتهام أي دين بالإرهاب. ويجب تذكير السياسيين والقادة في العالم الإسلامي بأنهم لم يفعلوا شيئا لتصحیح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام. وهم كذلك لم يقفوا صفا إلى صف مع قادة العالم في إدانة الإرهاب. ولكن لم تضع بعد الفرصة لعمل ذلك. والطلاب المسلمون يعانون من هذه القصة ولم يجنوا شيئا من المواقف النيرة التي أبدتها قادة الأمة الإسلامية.

* وينبغي على الطلاب أن يلعبوا دورهم المناسب في هذه المسألة، وينبغي للطلاب المسلمين أن يكونوا خيرة الأمة، ورسلاها، والنخبة المثقفة فيها، ولذا فهم مسؤولون بشكل كبير عن إظهار الوجه الحقيقي للإسلام من حيث إنه دين الحجة والتسامح، ومن الأمور المهمة التي تقع على عواتقهم، هي توثيق العلاقات مع البلدان

الغربية، والواجب على الطلاب المسلمين أن يظهروا للعالم جمال البلدان التي قدموا منها، وأن يبحثوا عن المعلومات اللازمة من المراكز السياحية في بلدانهم حتى يتمكنوا من لعب دور السفراء للسياحة والثقافة. * وهم يحتاجون في أداء هذه المهمة إلى معلومات، وقد تساعدهم في ذلك مطبوعات، مثل مجلة السياحة الإسلامية.

* ويمكن أن يصبح مركز سفر الطلاب أول مؤسسة تقدم المساعدة اللازمة للطلاب والسياح المسلمين. ونظرا لتفهم المركز لاحتياجاتهم، فإنه يمكن أن يرحب بهم مثل ترحيبه ببقية السياح والمراجعين. وقد تزيل رسالة الحب والتفهم المشاعر المتوترة بشأن الأصولية الإسلامية، والدول الإسلامية، مع ما لها من تاريخ عريق. ينبغي أن تفتح أبوابها وأن تغرق السوق بنشراتها الإعلامية.

وهذه هي البداية فقط. خطوة أولى على طريق بناء جسور التفاهم من خلال السفر والصدافة. * يوسف بركات هو مدير "مركز سفر الطلاب" في لندن.

STUDENT TRAVEL
WWW.STUDENT-TRAVEL-CENTRE.COM
LOW COST AIR FARES & EUROSTAR



TRAVEL INSURANCE, CAR HIRE
TOURS



2 MIN WALK

PICCADILLY CALL SHOP



PUBLIC TELEPHONES



Hablemos Español



BROADBAND INTERNET CONNECTION
2 MIN WALK